برنامج التشغيل الطلابي في الجامعات السعودية: دراسة تقويمية في ضوء تجارب بعض الدول

د. سارة بنت عبدالله المنقاش

(أستاذ مشارك في قسم الإدارة التربوية بكلية التربية في جامعة الملك سعود)

دعم هذا المشروع البحثى من قبل مركز بحوث الدراسات الانسانية عمادة البحث العلمى بجامعة الملك سعود

هدفت الدراسة إلى تقويم برامج التشغيل الطلابي في الجامعات السعودية في ضوء تجارب بعض الدول، عن طريق التعرف على مفهوم التشغيل الطلابي وأهدافه في الجامعات السعودية، ولوائح التعليم العالي التي تحكمه، وأهم المشكلات التي تواجهه, وتجارب الدول فيه، لتقديم توصيات يؤمل أن تساهم في تطوير البرنامج.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام منهج تحليل المحتوى لتحليل عينة من المواقع الالكترونية لبرامج التشغيل الطلابي في الجامعات السعودية والعربية والعالمية، وتحليل لوائح التعليم العالي والجامعات في التشغيل الطلابي، وإجراء مقابلات هاتفية مع عمداء شؤون الطلاب ومدراء الصندوق الطلابي في الجامعات السعودية محل الدراسة وعددهم 22 مستجيب للتعرف على مشكلات البرنامج. وكانت أهم النتائج مايلي:

1. أن مفهوم التشغيل الطلابي وأهدافه متشابهه بين الجامعات السعودية.
2. يوجد لائحة عامة للتشغيل الطلابي أصدرها التعليم العالي، ولكن اختلفت الجامعات السعودية في تحديد التفاصيل والضوابط حيث تراوحت ما بين ضوابط عامة وضوابط دقيقة ومعقدة.
3. أبرز مشكلات البرنامج قلة أجر ساعة التشغيل، وتأخر صرف المكافأة، ومحددوية ساعات التشغيل في الفصل، واستبعاد التشغيل في الفصل

الصيفي والإجازات، اقتصار تشغيل الطلاب على العمل داخل الجامعة، عدم تطوير البرنامج وتقييمه.

4. تم استخلاص فوائد عديدة من التجارب العالمية لتطبيقها في المملكة لتطوير برامج التشغيل الطلابي.
5. تقديم توصيات عديدة لتطوير برامج التشغيل الطلابي في الجامعات السعودية.

الكلمات المفتاحية: التشغيل الطلابي، المساعدات المالية، الجامعات السعودية، عمادات شؤون الطلاب.

Work-Study Program In Saudi Universities: Evaluation study based on the experience of other countries

Dr. Sarah A. Almengash
Associate Professor
Educational Administration Department
College of Education, King Saud University

The study aims to evaluate the work-study program in Saudi universities based on the experience of other countries, by identifying the concept and objectives of the work-study program in Saudi universities, its regulations and restrictions, its problems, and the experience of other countries to improve the program.

To achieve this goal, the researcher uses the content analytic approach to examine a sample of the internet sites of work-study program in Saudi, Arab, and foreign universities; to examine its regulations and restrictions, and to conduct interviews with 22 Saudi deans of student affairs, and the administrators of student funds to determine the program's problem.

The main results are as follows:

1. The concept and objectives of the work-study program in Saudi universities are nearly the same.
2. There is a work-study regulations issued by higher education, but the details and restrictions of the program are different among Saudi universities.
3. The most problems facing the program are: the limited fees per hour for the program, delay of paying the fees to students, short working hours in the semester, prevention of student working in summer semester and vacations, restricting work inside the

campus only, weak evaluation system or improvement for the program.

4. Some good practices are drawn from the experience of other countries to be applied in the work-study program in Saudi Arabia.
5. The study ended with some recommendations for improving the program.

Key words: work-study program, financial aid, Saudi Universities, student affairs deanship.

برنامج التشغيل الطلابي في الجامعات السعودية: دراسة تقويمية في ضوء تجارب بعض الدول

د. سارة بنت عبدالله المنقاش

(أستاذ مشارك في قسم الإدارة التربوية بكلية التربية في جامعة الملك سعود)

دعم هذا المشروع البحثى من قبل مركز بحوث الدراسات الانسانية

عمادة البحث العلمى بجامعة الملك سعود

المقدمة

تهتم الجامعات السعودية شأنها شأن جامعات العالم، برعاية طلابها وتطوير شخصياتهم من جميع الجوانب التربوية، والنفسية، والاجتماعية، والجسدية، والمهاراتية؛ لأنهم الثروة الحقيقة للمجتمع، وهم قادة المستقبل, والأداة الفاعلة في تحقيق أهداف خطط التنمية الشاملة. فمن ضمن أهداف التعليم العالي السعودي "إعداد مواطنين أكفاء مؤهلين علمياً وفكرياً تأهيلاً عالياً لأداء واجبهم في خدمة بلادهم والنهوض بأمتهم في ضوء العقيدة السليمة ومبادئ الإسلام السديدة" (السنبل والخطيب، 2008، 79).

ويقع العبء الكبير في رعاية الطلاب، وتنمية مهاراتهم، وتذليل الصعوبات التي يواجهونها أثناء دراستهم على عاتق عمادات شؤون الطلاب في الجامعات السعودية، حيث عمدت تلك العمادات على تقديم الخدمات، والبرامج، والأنشطة الهادفة للطلاب؛ لممارستها في أوقات فراغهم، وذلك لإكسابهم القيم والاتجاهات التي تتماشى مع قيم واتجاهات المجتمع. ومن هذه البرامج برامج المساعدات المالية والتي لها دورا كبيرا في زيادة معدلات القبول, والنجاح، في ظل ارتفاع تكلفة المعيشة ومتطلبات الدراسة (Vossenteyn, 2004). وعلى الرغم من مجانية التعليم الجامعي الحكومي في المملكة العربية السعودية، إلا أن الطالب يحتاج للمساعدات المالية لتغطية تكاليف المعيشة المرتفعة، ومتطلبات

الدراسة، والمواصلات، ومصاريف السكن لمن هم خارج مدنهم، ومساعدة أولياء الأمور في الأعباء المالية وغيرها. وتتضمن المساعدات المالية مجالات عدة من بينها المنح والهبات، والقروض، والتوظيف أو التشغيل الطلابي، والتخفيض أو الإعفاء من الرسوم، ومكافأت للطلاب المتفوقين (بوبشيت والحمادي، 2010؛ الدهشان وشرف،2001). وقد حدد هيلر (Heller, 2003) سبعة أنماط رئيسة شائعة الاستخدام على نطاق واسع من المساعدات المالية المقدمة لطلاب الجامعات، وهي: المنح الدراسية المقدمة للطلاب المتفوقين دراسياً، والمنح والهبات، والمكافآت المالية، والقروض، وتوفير مدخرات أو استثمارات مالية لمساعدة الطلاب، وبرامج التشغيل الطلابي, والمساعدات المالية المؤسسية.

وتم التركيز في هذه الدراسة على أحد برامج المساعدات الطلابية وهو برنامج التشغيل الطلابي الذي يهدف إلى توفير فرص للعمل بشكل جزئي لمساعدة الطلبة مادياً أثناء الدراسة والذي يساهم في صقل مواهبهم وينميها، ويعودهم على احترام العمل كالعمل في المكتبة، أو سكرتارية الأقسام، أو معامل الكلية (الدهشان، 2003). والسبب في التركيز على هذه البرامج؛ لما تواجهه بشكل خاص والمساعدات المالية للطلاب بشكل عام من "انتقادات عدة حول قدم تصميمها وضعف فاعليتها؛ نتيجة بقائها على الصيغة والمقدار الذي انشئت عليه منذ عقود ماضية ولم تحظ بالتعديل أو المراجعة أو التقييم بما يتناسب مع الواقع وتحديات المستقبل" (النويصر، 2014، 2). وأيضا ما جاء في توصيات الاجتماع التاسع للجنة عمداء شؤون الطلاب في جامعات دول مجلس التعاون الذي عقد في جامعة قطر بأن التشغيل الطلابي موضوع هام، يجب أن توليه عمادات شؤون الطلاب الرعاية والاهتمام؛ نظرا لما يسهم به في شغل أوقات فراغ الطلاب، وصقل مواهبهم، وترسيخ قيمة العمل لديهم، وإكسابهم الخبرات التي تساعدهم في بناء حياتهم العملية، إلى جانب توفير رافد مالي لهم

(الحكمي،2001). وأيضا لأهمية التشغيل الطلابي في اكساب الطالب التجارب والمهارات العملية، والاستمتاع بالعلاقات والصداقات التي يكونونها مع زملاء العمل (Student Employment, 2015). ومن الأسباب التي دعت أيضا لدراسة التشغيل الطلابي؛ قلة الدراسات المحلية التي تناولت هذا الموضوع بصفة خاصة وبرامج المساعدات الطلابية بشكل عام، ليس فقط في المملكة العربية السعودية بل في الدول العربية. ويتفق مع ذلك كلا من (الحكمي، 2001؛ والنويصر، 2014). ولا يوجد إلا دراسة واحدة على حد علم الباحثة تناولت التشغيل الطلابي وهي دراسة الحكمي (2001) بعنوان "برنامج التشغيل الطلابي في جامعة الملك سعود: دراسة تقويمية" هدفت إلى التعرف على الخطوات المتبعة في تنفيذ برنامج التشغيل الطلابي في جامعة الملك سعود، ومدى تحقيقه لأهدافه، ومدى رضا الطلاب عنه، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج وهي أن الخطوات المتبعة في تنفيذ برنامج التشغيل الطلابي خطوات جيدة من وجهة نظر الطلاب والمشرفين، وأن البرنامج يحقق أهدافه, ومستوى الرضا كان جيدا, أما أبرز المشكلات التي يعاني منها الطلاب أن المكافأة التي يحصل عليها الطالب من التشغيل زهيدة ولا تشبع حاجاته, وحاجة بعض الأعمال إلى متخصصين, وقد لا يحصل الطالب على فرص عمل حتى لو توفرت فيه الشروط. وتعتبر هذه الدراسة غير كافية لتقويم البرنامج، حيث أنها خاصة ببرنامج جامعة الملك سعود, كما أنها تناولت وجهة نظر الطلاب والمشرفين، في حين حاولت هذه الدراسة تقويم برامج التشغيل الطلابي في الجامعات السعودية بشكل عام بالمقارنة مع تجارب الدول الأخرى، حيث حاولت التعرف على مفهوم برنامج التشغيل الطلابي في الجامعات السعودية، ولوائح التعليم العالي التي تحكمه، وأهم المشكلات التي تواجه البرنامج, وتجارب الدول فيه لتقديم توصيات يؤمل أن تساهم في تطوير البرنامج.

وفي دراسة أخرى للنويصر (2014) بعنوان" تطوير برامج المساعدات المالية لطلبة التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية: نموذج مقترح" هدفت إلى تطوير برامج المساعدات المالية للطلبة في جامعة طيبة بالمملكة العربية السعودية وهي القروض، والمنح، والتشغيل الطلابي. وتوصلت الدراسة إلى أن واقع البرامج ضعيف من حيث تقادم نشأتها، وعدم مواءمتها للتطورات الحالية، وضعف برامج صندوق الطلبة، وجهلهم بها، وأوصت بضرورة التوسع في برامج التشغيل الطلابي.

أما الدراسات المحلية الأخرى فتناول معظمها تقييم عمادات شؤون الطلاب والخدمات والأنشطة التي تقدمها وليس برامج المساعدات المالية وتحديدا التشغيل الطلابي. ومن هذه الدراسات دراسة للعمري (2008) لتطوير عمادات شؤون الطلاب في الجامعات السعودية في ضوء بعض التجارب العربية والأجنبية من خلال التعرف على واقع عمادات شؤون الطلاب في الجوانب الإدارية, والأنشطة، والخدمات التي تقدمها للطلاب، ومعرفة رضا الطلاب عن مستوى الأنشطة والخدمات التي تقدمها لهم العمادات، وكذلك التعرف على تجارب بعض الجامعات العربية الأجنبية, وتوصلت فيما يخص موضوع الدراسة الحالية إلى عدم موافقة الطلاب على مستوى الأنشطة والخدمات التي تقدمها لهم عمادات شؤون الطلاب ومن ضمنها المساعدات المالية، وموافقتهم على مقترحات التطوير. في حين هدفت دراسة بوبشيت والحمادي (2010) إلى معرفة واقع الخدمات الطلابية ومستواها في جامعة الملك فيصل كما تراها طالبات الجامعة, وتوصلت إلى عدد من النتائج أهمها أن 21 فقط من الخدمات موجود في الجامعة من أصل 45 خدمة، في حين مستوى خدمة التشغيل في الجامعة كان ضعيف جدا و يكاد يكون معدوماً.

وأجرت الحقباني (2015) دراسة هدفت إلى تطوير أداء عمادات شؤون الطلاب في الجامعات السعودية في ضوء التحديات المعاصرة من خلال

تقييم مستوى الخدمات والأنشطة التي تقدمها تلك العمادات ومن ضمنها خدمة المساعدات المالية للطلبة. وتوصلت النتائج إلى أن مستوى الخدمات والأنشطة بشكل عام كان جيد، وقد حصلت خدمة المساعدات المالية للطلاب على الترتيب الرابع في جودة الخدمات من 12 خدمة من وجهة نظر القادة، بينما حصلت على الترتيب السابع من وجهة نظر الطلاب، في حين احتل التشغيل الطلابي المرتبة الأولى في الجودة من وجهة نظر القادة، بينما حصل على الترتيب الأخير من وجهة نظر الطلاب.

أما على الصعيد العربي فيوجد عدد قليل جدا من الدراسات في مجال المساعدات المالية الطلابية, ودراسات عديدة عن تقييم خدمات وأنشطة عمادات شؤون الطلاب، ولكن في الغالب لم تكن المساعدات المالية من ضمن هذه الخدمات لذا تم استبعادها. فدراسة الدهشان (2003) بعنوان "الخدمات الطلابية بجامعة المنوفية: دراسة تحليلية لأراء الطلاب" قيّمت خدمة المساعدات المالية والعينية من وجهة نظر الطلاب فحصلت على موافقة بدرجة متوسطة بشكل عام. وكان ترتيب المساعدات المالية كالتالي: خدمة مكافأة المتفوقين حصلت على موافقة عالية جدا، أما خدمة إعفاء بعض الطلاب من الرسوم وخدمة المساعدة العينية والمالية لذوي الاحتياجات الخاصة حصلتا على درجة عالية, أما خدمة التشغيل الطلابي، وكذلك خدمة القروض فحصلتا على موافقة بدرجة متوسطة قريبة للضعيفة.

وفي مصر اجرى زين (2007) دراسة للتعرف على واقع برامج المساعدات الطلابية في جامعة المنيا بمصر، وواقع عدم استطاعة الطلاب تحمل كلفة التعليم الجامعي. وكشفت الدراسة عن وجود نسبة كبيرة من الطلاب يعانون من عدم استطاعتهم دفع كلفة التعليم، وأن برنامج المساعدات الحالي ضعيف ويعاني من مشكلات عديدة. كما أن هناك نسبة ضعيفة من الطلاب حصلوا على إعانة مالية من الجامعة. وقدمت الدراسة تصورا مقترحاً لتطوير

المنح، وتفعيل القروض, وبرامج التشغيل أهمها مساعدة الطلاب على إيجاد فرص عمل في الجامعة.

أما الدراسات الأجنبية التي تناولت المساعدات المالية كثيرة، ولكن لم تجد الباحثة دراسة عن التشغيل الطلابي، ومعظم هذه الدراسات توصي بضرورة تطوير برامج المساعدات الطلابية والتي من ضمنها برامج التشغيل الطلابي. ومن الأمثلة على هذه الدراسات دراسة سو (Su, 2012) والتي أجريت في الصين لمعرفة المشكلات التي تؤثر على تقديم المساعدات الطلابية. وكانت أبرز تلك المشكلات: نقص البيانات المالية المتاحة عن واقع الطلاب محدودي الدخل، وغموض السياسات الحكومية ذات العلاقة، وضعف الإشراف والرقابة على برنامج المساعدات المالية، وضعف الفرص التي تقدمها الجامعات للطلاب محدودي الدخل للحصول على المنح الدراسية، وضعف برامج التشغيل الطلابي، وضعف الكوادر الفنية المتخصصة بتقديم المساعدات المالية للطلاب.

وقدم ستينر وورهلتش (Steiner & Wrohlich, 2012) دراسة لتحديد تأثير المساعدات المالية المقدمة للطلاب في رفع مستويات التحاقهم بمؤسسات التعليم العالي. ووجد أن هناك علاقة ارتباطية قوية وموجبة بين المساعدات الطلابية الممنوحة للطلبة ومعدلات التحاقهم بمؤسسات التعليم العالي، وأن هذا التأثير للمساعدات الطلابية بما فيها التشغيل الطلابي أعلى من تأثير المتغيرات الأسرية (مثل دخل الأسرة, عدد أفرادها, مستوى تعليم الوالدين, وغيرها) وأوصت الدراسة بضرورة الاعتناء ببرامج المساعدات الطلابية لأهميتها.

وفي سياق مماثل أجرت كم (Kim, 2012) دراسة لتحديد العلاقة بين سياسات تقديم المساعدات المالية وبين قرارات الطلاب للالتحاق بمؤسسات التعليم العالي, مع التركيز على تأثير متغيري العرق، والدخل المالي. ووجدت الدراسة علاقة ارتباطيه بين السياسات المالية التي تطبقها الحكومة الأمريكية

وبين قرارات الطلاب للالتحاق بالجامعات. وحددت خمس عوامل رئيسية تؤثر على المساعدات المالية وهي: العوامل الاجتماعية، وطموحات الطلاب, وعوامل بناء رأس المال الاجتماعي والثقافي, ومستوى التحصيل الدراسي، وأنماط المساعدات الطلابية (مثل :المنح الدراسية، والقروض، وبرامج التشغيل الطلابي وغيرها).

يتضح مما سبق أهمية البحث في موضوع برنامج التشغيل الطلابي بشكل خاص والمساعدات الطلابية بشكل عام, نتيجة لندرة الدراسات المحلية و العربية والأجنبية في هذا المجال, ولأهمية المساعدات الطلابية وتحديدا برنامج التشغيل الطلابي في زيادة دخل الطالب مما يشجعه على الالتحاق في الجامعات, والاستمرار والتفوق فيها, و للمساعدة في تحمل نفقات الحياة المعيشية، و للصرف على الأنشطة الاجتماعية وغيرها، و لاكتساب الخبرات والمهارات، وتوفير الفرصة في المستقبل للتحول للدوام الكامل، و للاستمتاع بتكوين علاقات وصداقات مع زملاء العمل. كما أوصت الكثير من الدراسات السابقة بالاهتمام ببرنامج التشغيل الطلابي كأحد أنواع المساعدات المالية التي تقدم للطلبة، لذلك أتت هذه الدراسة لتقوّم برنامج التشغيل الطلابي في الجامعات السعودية في ضوء التجارب الدولية الأخرى.

مشكلة الدراسة

كشفت بعض الدراسات السابقة الذكر المحلية والعربية وحتى الأجنبية (الحكمي، 2001؛ والنويصر، 2014).ضعف الاهتمام ببرنامج التشغيل الطلابي، وتقادمه، وعدم تطويره، بل انعدام وجود هذا البرنامج في بعض الجامعات السعودية على الرغم من أهمية دور التشغيل الطلابي في شغل أوقات فراغ الطلبة، وصقل وتنمية مواهبهم وقدراتهم وخبراتهم، وترسيخ قيمة العمل لديهم. كما يشهد الوقت الحالي انخفاض في الرواتب، وارتفاع في الأسعار، وازدياد المطالب الطلابية بزيادة المساعدات المالية أو السماح بالدوام الجزئي

لتغطية بعض المصروفات. فنتيجة للأسباب السابقة علاوة على قلة الدراسات التي تناولت موضوع التشغيل الطلابي, إضافة إلى سعي المملكة لتحقيق رؤية 2030 في التحول لمجتمع منتج قادر على العمل والإنتاج، وجب الاهتمام ببرامج التشغيل الطلابي في المملكة العربية السعودية وتقويمها وتطويرها في ضوء تجارب بعض الدول.

لذلك سعت الدراسة الحالية للتعرف على مفهوم برنامج التشغيل الطلابي في الجامعات السعودية، ولوائح التعليم العالي التي تحكمه، وأهم المشكلات التي تواجه البرنامج, وتجارب الدول في هذا المجال؛ لمحاولة تقديم توصيات تساهم في تطويره, وتجعله أكثر قدرة على تلبية مطالب الجامعة وطلابها, ومطالب المجتمع الذي يعيشون فيه في ضوء ما يتعرضون له من تحديات داخلية وخارجية. وهذا الهدف يمكن تحقيقه من خلال محاولة الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما مفهوم برنامج التشغيل الطلابي في الجامعات السعودية؟
2. ما لوائح التعليم العالي التي تحكمه؟
3. ما أهم المشكلات التي تواجه البرنامج؟
4. ما تجارب الدول الأخرى في التشغيل الطلابي؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في العديد من النواحي:

- قلة الدراسات المحلية والعربية التي تناولت إدارة شؤون الطلاب، وخاصة برنامج التشغيل الطلابي.
- زيادة عدد الطلاب الراغبين في التشغيل وهذا ما أثبتته الاحصائيات والدراسات السابقة.
- توصية المؤتمرات بالاهتمام بموضوع التشغيل الطلابي ومنها مؤتمر قطر 2001.

- قِدم برامج التشغيل الطلابي في الجامعات السعودية وعدم تقويمها من قبل الجامعات أو الباحثين إلا ما ندر.
- قد تفيد هذه الدراسة المسؤولين عن التعليم الجامعي السعودي والعاملين فيه في التعرف على مشكلات برنامج التشغيل الطلابي وانعكاساتها على الطلاب، والسعي لحلها.
- قد تفيد المسؤولين عن إدارة التعليم الجامعي في التعرف على تجارب الدول في التشغيل الطلابي والإفادة من توصيات الدراسة في تطوير برامج التشغيل الطلابي في الجامعات السعودية.
- تحقيق رؤية المملكة 2030 في التحول نحو مجتمع منتج.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى ما يلي:

1. التعرف على مفهوم برنامج التشغيل الطلابي في الجامعات السعودية.
2. تحديد لوائح التعليم العالي التي تحكمه.
3. إيضاح أهم المشكلات التي تواجه البرنامج.
4. بيان تجارب الدول الأخرى في التشغيل الطلابي.

مصطلحات الدراسة

المساعدات الطلابية:

عرفها دينارسكي (Dynarski, 2003) بأنها أي نوع من المساعدات والدعم المالي الذي يقدم للطلبة من المؤسسات الفيدرالية، أو المحلية، أو الأقليمية، أو من القطاع الخاص، أو المجتمع المحلي لمساعدتهم في تحمل نفقات التعليم، والمصروفات الدراسية، وشراء الكتب والمواد التعليمية.

ويمكن تعريفها اجرائيا بأنها كافة الإعانات المالية والمادية التي تقدم للطالب من الجامعة لتعينه على تحمل تكلفة التعليم، وتمكنه من استكمال

دراسته الجامعية، وتحفزه على الأداء الجيد، وقد تكون على شكل (منح ، مكافآت، قروض، تشغيل طلابي، هبات، إعانات).

برنامج التشغيل الطلابي

يقصد بالتشغيل من إِشتَغَل اشتغالاً أي اشتغل بكذا : أي عمل به، وزاول مهنة أو صنعة مثل اشتغل بالتدريس. وهي مصدر شَغّلَ، يُشَغِّل تَشْغِيلاً (المعجم الرائد, 356).

ويعرفه روسو (Russo, 2007) بأنه نوع من المساعدات الطلابية، يعمل فيه الطالب الجامعي بدوام جزئي في الحرم الجامعي لمساعدته في تغطية مصاريفه الشخصية والاجتماعية، وليس لتغطية الرسوم الدراسية.

ويعرف اجرائياً بأنه تشغيل الطلاب المنتظمين في الجامعات السعودية في الحرم الجامعي بدوام جزئي؛ لمساعدتهم ماديا واجتماعيا على تغطية مصاريفهم، ولتنمية مهاراتهم لاكتساب الخبرات المتنوعة، إضافة إلى استفادة القطاعات المختلفة بالجامعة من عملهم.

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالتركيز على تحليل مواقع الجامعات السعودية، والجامعات العربية، والأجنبية عن التشغيل الطلابي، وتحليل لوائح التعليم العالي السعودي الخاصة ببرنامج التشغيل الطلابي, وكذلك الدراسات السابقة والأدب النظري في موضوع التشغيل الطلابي، للتّمكّن من تحقيق هدف الدراسة وهو تقّويم برنامج التشغيل الطلابي في الجامعات السعودية في ضوء التجارب العالمية.

مجتمع الدراسة

شمل مجتمع الدراسة جميع المواقع الالكترونية للجامعات السعودية الحكومية وعددها 25 جامعة حكومية، وعمداء شؤون الطلاب في تلك

الجامعات، ومدراء الصندوق الطلابي، وكذلك المواقع الالكترونية لجميع الجامعات العربية والأجنبية المتميزة في التشغيل الطلابي.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية من الجامعات السعودية عددها 11 جامعة حكومية لتحليل مواقعها الالكترونية في التشغيل الطلابي وهي: جامعة الملك سعود بمدينة الرياض، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض، وجامعة المجمعة، وجامعة شقراء، وجامعة الملك سلمان بن عبد العزيز في مدينة الخرج, وجامعة طيبة في المدينة المنورة, وجامعة القصيم، وجامعة الدمام، وجامعة الملك فيصل في الأحساء، وجامعة نجران في مدينة نجران، وجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن للإجابة عن أسئلة الدراسة الأول والثاني والمتعلقة بمفهوم التشغيل الطلابي فيها ولوائحه. والسبب في اختيار تلك الجامعات هو موافقة عمدائها ومدراء الصناديق الطلابية فيها على إجراء مقابلات هاتفية معهم للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث وهو أهم المشكلات التي يعاني منها البرنامج. والجدير بالذكر أنه يمكن تعميم نتائج الدراسة على بقية الجامعات السعودية نظرا لتشابه أنظمتها وخضوعها لنظام وزارة التعليم, وتشابه الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للطلاب.

وللإجابة عن سؤال الدراسة الرابع تم تحليل مواقع بعض الجامعات العربية والأجنبية باختيار عينة قصدية من الجامعات المتميزة في التشغيل الطلابي بتحليل مواقعها الالكترونية، حيث شملت الجامعات العربية على جامعة قطر، وجامعة الشارقة، وجامعة الكويت، وجامعة السلطان قابوس بعُمان، وثلاث جامعات في الأردن هم: جامعة فلادلفيا, وجامعة الزرقاء، وجامعة البتراء. أما الجامعات الأجنبية فهي: جامعة أكسفورد في الولايات المتحدة البريطانية, وجامعة كورنيل، وجامعة ولاية أيوا في الولايات المتحدة الأمريكية.

أداة الدراسة

تم إجراء مقابلات هاتفية مع عمداء الشؤون الطلابية في الجامعات محل الدراسة, ومدراء الصناديق الطلابية فيها و المسؤولين عن برنامج التشغيل الطلابي وعددهم جميعا 22 مستجيباً- وذلك لتعذر مقابلتهم شخصياً لكونهم جميعاً رجال- وذلك للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث وهو المشكلات التي يعاني منها البرنامج، وكانت المقابلة عبارة عن سؤال مفتوح حول مشكلات التشغيل الطلابي يتبعه عدد من الأسئلة حسب إجابة المستجيب، وتم تدوين الإجابات وتصنيفها حسب نوع المشكلة في نقاط تم عرضها في نتائج الدراسة.

نتائج الدراسة

يعرض هذا الجزء نتائج الدراسة حسب تسلسل أسئلتها بحيث تشمل المحاور التالية: مفهوم التشغيل الطلابي وأهدافه في الجامعات السعودية، وتحليل للوائح التشغيل الطلابي في الجامعات السعودية،وأهم مشكلاته, وتجارب بعض الدول فيه، وذلك على النحو التالي:

السؤال الأول: ما مفهوم برنامج التشغيل الطلابي في الجامعات السعودية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل المواقع الإلكترونية الخاصة بالتشغيل الطلابي في الجامعات عينة الدراسة، و الاطلاع على الدراسات السابقة المحلية في التشغيل الطلابي. وكانت أهم النتائج أن نشأة برامج التشغيل الطلابي تختلف بين الجامعات السعودية بحسب نشأة كل جامعة، ونشأة عمادة شؤون الطلاب فيها. بل أن البعض انشأها حديثا بالرغم من قدم الجامعة. وكان أول برنامج تشغيل طلابي في جامعة الملك سعود في 1393/5/8هـ بناء على قرار مجلس الجامعة بهدف تشغيل الطلاب المنتظمين في كليات الجامعة وإداراتها .http://sa.ksu.edu.sa/ar/node/877

وتم التوصل إلى أن مفهوم التشغيل الطلابي لا يختلف بين الجامعات السعودية، فمفهومه يكاد يكون واحدا مع بعض الاختلافات البسيطة، كما أن البعض ركز على الهدف من البرنامج دون المفهوم مثل جامعة الملك فيصل،

وجامعة شقراء. فقد عرفته جامعة الملك سعود مثلا بأنه البرنامج الذي يهدف إلى تنمية مهارات طلبة الجامعة، وإطلاعهم على الأعمال الإدارية والفنية للأقسام التي أتيحت لهم الفرصة للعمل بها لاكتساب الخبرة، إضافة إلى استفادة القطاعات المختلفة بالجامعة من عملهم، ويتم ترشيح الطلاب المطلوب تشغيلهم خلال الفصل الدراسي عن طريق الكلية بالتنسيق مع عمادة شؤون الطلاب http://sa.ksu.edu.sa/ar/node/877. ويتبنى هذا المفهوم كلا من جامعتي الدمام وجامعة نجران.

أما في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فيُعرف بأنه استغلال أوقات فراغ الطلاب بما يعود عليهم بالنفع والفائدة, وتعوديهم على الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية وإسهامهم عملياً في دعم دور الجامعة وتحقيق رسالتها, وإعداد الطلاب لممارسة الحياة العملية بعد التخرج وترسيخ مبدأ التحصيل مقابل العطاء, بالإضافة إلى الإسهام في سد حاجتهم المادية، وإعانتهم لمواصلة تحصيلهم العلمي وخاصة لمن انقطعت مكافآتهم. http://www.imamu.edu.sa/about/Pages/aboutimamu.aspx

في حين يُعرف برنامج التشغيل الطلابي بجامعة الملك سلمان بن عبد العزيز بأنه البرنامج الذي يسعى لخدمة الطلاب والجامعة في الوقت نفسه، ويتكون من وحدة تتبع إدارة صندوق الطلاب تابعة لعمادة شئون الطلاب تقوم بتشغيل الطلبة في أعمال محددة بمقابل مالي وفق ضوابط معينة، فهو يسعى لإيجاد دخل مادي للطالب، إضافة الى اكسابه مهارات تساعده في المستقبل http://www.sau.edu.sa/ar/page/start.

وفي المقابل تعرّفه جامعة المجمعة بأنه برنامج يقدمه صندوق الطلاب لطلاب وطالبات الجامعة، يهدف إلى تدريب الطالب/الطالبة على مهارات العمل والتعامل مع الآخرين، وكذلك مهارات التواصل والاتصال في مجال الأنشطة

الطلابية أو المكتبة المركزية، أو أي مكان تراه الكلية .http://www.mu.edu.sa/ar/content

وعرّفته جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بأنه أحد برامج الرعاية التربوية والاجتماعية التي تقدمها الجامعة لتعزيز دورها في تطوير وتدريب الطالبات وتعويدهن على ممارسة العمل وتحمل المسئولية من خلال تولي بعض الأعمال بمرافق الجامعة المختلفة، واستثمار أوقات فراغ الطالبات بعمل مثمر مادياً ومعنوياً, وإكسابها خبرة في الأعمال الإدارية والفنية والتعامل مع الآخرينhttp://www.pnu.edu.sa/arr/NewsActivities. ولا يختلف مفهوم التشغيل الطلابي في بقية الجامعات محل الدراسة عن هذه المفاهيم.

يتضح من العرض السابق ومن الأدبيات المحلية أن برنامج التشغيل الطلابي في الجامعات السعودية هو أحد أشكال برامج المساعدات المالية الطلابية الممولة من صندوق الطلاب، تقدمه عمادات شؤون الطلاب في تلك الجامعات للطلاب المنتظمين للعمل بدوام جزئي، في أعمال مختلفة داخل الحرم الجامعي مثل المكتبة، والدعم الفني لشبكات القاعات والإنترنت والكمبيوترات، والتصوير، والأرشفة، وتوزيع الاستبانات وتفريغها، وتنظيم الملفات في إدارة الكليات، وتنظيم اللقاءات والمؤتمرات، والإشراف على المنتديات ومواقع التواصل الاجتماعي وغيرها، بهدف استغلال أوقات فراغ الطلاب بما يعود عليهم بالنفع والفائدة, وسد حاجتهم المادية، وإعانتهم لمواصلة تحصيلهم العلمي، وتعويدهم على الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، وتنمية مهاراتهم وقدراتهم وخبراتهم، وإعدادهم لممارسة الحياة العملية بعد التخرج. ويتم ترشيح الطلاب المطلوب تشغيلهم خلال الفصل الدراسي عن طريق الكلية بالتنسيق مع عمادة شؤون الطلاب.

وتتشابه أهداف التشغيل الطلابي بين الجامعات محل الدراسة بحيث يمكن تلخيصها بالأتي:

- إتاحة الفرصة للطالب الجامعي لممارسة ما تم تعلمه من علوم ومعارف نظرية في التطبيق الميداني الواقعي.
- تعريف الطالب بالأنظمة واللوائح التي تحكم مختلف الأعمال مما يساعدهم على فهمها والتكيف معها بعد التخرج.
- إعدادهم لسوق العمل بعد التخرج.
- سد احتياجات الكليات والمعاهد والمراكز البحثية والأقسام بطلاب التشغيل لإنجاز بعض أعمال تلك الجهات.
- تقديم العون المادي للطلاب بما يُعينُهُمْ على الاستمرار في تخصصاتهم ودراستهم وسد احتياجاتهم.
- تدريبهم على العمل والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية وكسب الرزق بمجهودهم الشخصي.
- تدريبهم على مهارات التعامل مع الآخرين ومهارات التواصل والاتصال.
- لصقل مهاراتهم وتطوير قدراتهم و فهم واستيعاب ما يُكلف به من أعمال.
- الاستفادة من القدرات والمواهب المتوفرة لدى الطلاب وتوظيفها لخدمة الجامعة والمجتمع.
- نشر الوعي الثقافي داخل البيئة الجامعية وخارجها.
- تنمية إحساس الطالب بالانتماء والولاء بالجامعة وسعيه الحثيث لخدمتها وخدمة المجتمع.
- غرس قيم العمل الشريف بما يكفل التغيير في بعض الميول السلبية تجاه العمل.
- استثمار أوقات فراغ الطلاب بما يعود عليهم وعلى الجامعة بالنفع.
- تحقيق رسالة الجامعة في توفير الرعاية التربوية والاجتماعية للطلاب.
- تدوير بعض من رأس المال في صندوق الطلبة بالصرف على التشغيل الطلابي لما له من أهمية تربوية واجتماعية وعملية.

وتتفق هذه الأهداف مع بعض الدراسات التي ذكرت أهداف التشغيل الطلابي مثل دراسة (Vossenteyn, 2004 ؛ والدهشان وشرف، 2001).

السؤال الثاني: ما لوائح التعليم العالي التي تحكم برنامج التشغيل الطلابي في الجامعات السعودية؟

توصلت الباحثة إلى أن برنامج التشغيل الطلابي في الجامعات السعودية يمول من صندوق الطلاب الذي يستمد أنظمته من اللائحة المنظمة لصناديق الطلبة بالمؤسسات التعليمية الصادرة بقرار مجلس التعليم العالي رقم (12/27/1423) المتخذ في الجلسة (السابعة والعشرين) لمجلس التعليم العالي المعقود بتاريخ 11/2/ 1423هـ.

حيث تنص المادة الثانية عشر من الفصل الثاني الخاص بالميزانية من نظام مجلس التعليم العالي بأن مصروفات الصندوق تشتمل على ما يلي:

1. الاعانات والقروض المقدمة للطلاب.
2. المبالغ السنوية المخصصة لإقامة مشاريع استثمارية.
3. المبالغ المخصصة لدعم الأنشطة الدينية والاجتماعية والثقافية والعلمية والرياضية بما في ذلك جوائز المتفوقين في هذه الأنشطة.
4. المصروفات التشغيلية اللازمة لتيسير أعمال الصندوق.

أما موارد صندوق الطلاب كما وضحتها المادة الحادية عشرة من اللائحة المنظمة لصناديق الطلبة كالآتي:

1. الدعم الذي يمكن أن تقدمه المؤسسة التعليمية للصندوق.
2. اشتراكات طلاب المؤسسة التعليمية، وتستقطع من مكافآتهم الشهرية بواقع عشر ريالات من كل طالب أو طالبة لا تقل مكافأته الشهرية عن (850) ريال وبواقع خمسة ريالات إذا كانت المكافأة تقل عن ذلك.
3. عائد المشروعات الاستثمارية التي يقدمها الصندوق.

4. التبرعات والهبات والمنح والوصايا التي يقدمها الأفراد والمؤسسات.
5. الدعم الذي يمكن أن يخصصه صندوق التعليم العالي لصندوق الطلاب (اللائحة المنظمة لصناديق الطلبة، 1423، ص9).

وجاء في الفصل السابع (مكافآت وإعانات الطلاب) في اللائحة المنظمة للشؤون المالية في الجامعات والصادرة من نظام مجلس التعليم العالي مادة (46) والخاصة بالتشغيل الطلابي أنه: يجوز بقرار من مدير الجامعة تشغيل الطلاب المنتظمين في كليات الجامعة في بعض الأعمال المناسبة خارج وقت الدراسة وفق الضوابط الاتية:

1. توفر اعتماد مالي.
2. أن يكون التعاقد على نظام الساعات أو الوظائف المؤقتة.
3. أن لا تزيد المكافأة عن (1000) ريال في الشهر.

(نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ولوائحه ،2007، 130).

ووضعت بعض الجامعات ضوابط للتشغيل الطلابي مثل جامعة الملك سعود وهي:

- أن تتاح أولوية فرص التشغيل للطلاب ذوي الحاجة المادية ممن لم يسبق لهم العمل بالبرنامج منذ التحاقهم بالجامعة.
- عدم تشغيل أي طالب سبق أن عمل ثلاث مرات خلال فترة دراسته بالجامعة.
- ينبغي مراعاة عدم السماح للطالب الجمع بين فرصتي تشغيل خلال الفصل الدراسي.
- أن لا تزيد عدد ساعات العمل لكل جهة عن الساعات المحددة.
- أن لا تزيد ساعات عمل الطالب عن (160) ساعة في الفصل الدراسي ولا تقل عن (30) ساعة.
- أن لا تزيد ساعات عمل الطالب خلال اليوم عن 3 ساعات.

- أن لا يزيد عدد المُكلَفِينَ في أي كلية عن 5 % من مجموع الطلاب ويجوز زيادة هذه النسبة عند الضرورة بقرار من مدير الجامعة.
- تكون الأعمال التي تسند إلى الطلاب ذات مسئولية محدودة تنتهي بانتهاء هذه الأعمال.
- تعبئة الاستمارة الخاصة بالتشغيل.
- يرسل نموذج تشغيل الطالب لعمادة شؤون الطلاب لاعتماده وصرف مستحقات الطالب بعد نهاية فترة التشغيل مباشرة.
- ترفع كشوف التشغيل بمرفقاتها قبل نهاية الفصل الدراسي بأسبوعين، وأي تأخر في الرفع يترتب عليه تأجيل المستحقات للفصل الذي يليه.

http://ksu.edu.sa/sites/KSUArabic/Deanships/StudentsDeanships/StudentsBox

وتعتبر نوعا ما لوائح جامعة الملك سعود التي تحكم التشغيل الطلابي أكثر وضوحا، وتفصيلاً، ودقة مقارنة ببقية الجامعات، وتبنتها جامعات أخرى مثل جامعة الدمام https://www.uod.edu.sa/ar/administration/deanships/deanship-of-student-affairs/student-fund، وجامعة نجران، إلا أنٍ عدد ساعات التشغيل في جامعة نجران لا تزيد عن عشر ساعات في الأسبوع و50 ساعة في الشهر بمجمل 150 ساعة طوال فترة التشغيل. كما أضافت الجامعة: أن يكون الطالب قد أمضى فصلين دراسيين حتى يُسمح له بالتسجيل في النظام، وأن يخصص لجميع الطلاب و الطالبات عدد (طالب واحد) لكل خمسين طالب (و طالبه واحدة) لكل خمسين طالبه.
https://tashgeel.nu.edu.sa/Conditions.aspx

وأيضا فصّلت جامعة القصيم في ضوابطها على النحو التالي:

- أن يكون الطالب منتظم دراسياً بالجامعة.
- أن يقوم بتعبئة استمارة تشغيل الطلاب واعتمادها من صاحب الصلاحية والتصديق عليها من قبل جهة التشغيل.
- ألا يتم تشغيل الطالب لأكثر من فصلين دراسيين متتاليين إلا في حالة وجود مبررات مقنعة (مثل الطلاب المقطوعة مكافآتهم) وذلك رغبة في توسيع قاعدة تشغيل الطلاب.
- أن يقتصر التشغيل الطلابي على المجالات التي تخدم أهداف الجامعة.
- ألا يشتغل الطالب في أكثر من جهة في الفصل الدراسي الواحد.
- أن يكون لدى الطالب حساب جاري في أحد فروع مصرف الراجحي، على أن يتم تزويد إدارة صندوق الطلاب بالجامعة بصورة من بطاقة رقم الحساب، وفي حالة عدم وجود الصورة لن يتم اعتماد تشغيله.
- لا يحق للطالب الذي تقل مجموع ساعات الفراغ لديه في جدوله الأسبوعي عن عدد ثلاثة ساعات أن يعمل في برنامج التشغيل الطلابي وذلك حتى لا يتأثر مستواه الدراسي وتحصيله العلمي.
- أن يكون العمل الذي يكلف به طالب التشغيل ذا مسؤولية تنتهي بنهاية فترة العمل.
- أن تلتزم جهة التشغيل بالعدد المحدد لها من طلاب التشغيل وفي حالة رغبتها في تشغيل طالب آخر بديل عن طالب معتمد تشغيله لا بد من مخاطبة العمادة وإفادتها بشأنه مرفق مع استمارة تشغيل الطالب لاعتمادها.
- على جهة التشغيل التقيد بالحد الأقصى لساعات التشغيل المحددة في لائحة برنامج التشغيل الطلابي وهي عشر (10) ساعات في الأسبوع وأربعون (40) ساعة في الشهر .
- يلتزم مشرف التشغيل باعتماد كشف الحضور والانصراف الشهري وذلك من خلال توقيعه وختمه بالختم الرسمي للجهة المشغلة وإرساله رسمياً إلى

إدارة صندوق الطلاب مع نهاية كل شهر هجري،وفي حالة عدم التقيد بهذا الأمر لن يتم صرف المكافأة المستحقة للطلاب .http://www.eco2.qu.edu.sa/de/Pages/%D8

وبعض الجامعات وضعت ضوابط عامة مثل جامعة الإمام وجامعة المجمعة فكانت كالتالي:

- أن يكون الطالب /الطالبة منتظما.
- عدم التشغيل في أكثر من جهة.
- تعبئة استمارة الطلب.
- أن يكون حسن السيرة والسلوك.
- ألا يؤثر التشغيل على التحصيل العلمي للطالب.

بينما كانت الضوابط لتشغيل الطلاب في جامعة المجمعة كالتالي:

- أن يكون الطالب منتظم.
- تعبئة النموذج.
- لا تزيد ساعات العمل الأسبوعية عن 10 ساعات، و100ساعة في الفصل الدراسي الواحد، ولكل ساعة 10 ريالات.

http://www.mu.edu.sa/ar/content

ومن ضوابط جامعة الملك فيصل ما يلي:

- إرفاق بيان يحدد طبيعة العمل التي سيتم تكليف الطالب أو الطالبة بها خلال فترة التشغيل.
- إعطاء الأولوية في التشغيل للطلبة المنقطعة عنهم المكافأة الشهرية.

https://www.kfu.edu.sa/ar/Lists/KfuNews/

وأضافت جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن الضوابط التالية:

- أن تكون الطالبة منتظمة دراسياً.

- ألا يقل معدل الطالبة التراكمي عن (4).
- لا يحق للطالبة الجمع بين فرصتي تشغيل في الفصل الواحد .
- تعمل الطالبة بمعدل لا يقل عن 25 ساعة في الشهر ولا يزيد عن 50 ساعة في الشهر الهجري.
- تحسب مكافأة الطالبة بعشرين ريال لكل ساعة تشغيل خلال الشهر.

http://www.pnu.edu.sa/arr/NewsActivities/

وأضافت جامعة شقراء الضوابط التالية:

- أن يكون الطالب منتظماً دراسياً بالجامعة لمدة لا تقل عن فصل دراسي وغير مفصول أكاديميا أو منقطعاً أو خريج سابق.
- ألا يقل معدله عن 3.5 من أصل 5.
- أن يقتصر عمل الطالب على المجالات التي تخدم أهداف الجامعة.
- مراعاة عدم التأثير على مستوى الطالب وتحصيله العلمي حيث لا يحق للطالب الذي تقل مجموع ساعات الفراغ لديه في جدوله الأسبوعي عن عدد 5 ساعات يمكنه خلالها العمل في البرنامج.عدم تجاوز الحد المسموح لبرنامج التشغيل الطلابي والذي يقتصر على ثلاثة طلاب فقط لكل جهة مشغله وتلتزم الجهة باعتماد كشف حضور وانصراف.

http://www.su.edu.sa/MediaCenter/News/Pages/newsnw57.aspx

يلاحظ من العرض السابق بأن الجامعات السعودية تتفق بأن لوائح التشغيل الطلابي مستقاة من لوائح التعليم العالي ولكن تختلف ضوابط برنامج التشغيل من جامعة لآخرى، فلكل جامعة ضوابط مختلفة بحسب حاجتها وإن تشابهت في مجملها. كما أن مقدار المكافأة لكل ساعة تختلف ولكنها متقاربة حيث لا يتجاوز حد المكافأة من 10-20 ريال في الساعة. ففي جامعة الملك

سعود كانت قيمة المكافأة 10 ريال في الساعة حتى عام 1435هـ ثم ارتفعت إلى 15 ريال في الساعة. وتعتبر قيمة مكافأة جامعة الأميرة نورة (20) ريال للساعة الأعلى مقارنة ببقية الجامعات التي استقرت على مبلغ 10 ريالات للساعة ولم تراعي حجم التضخم في الأسعار مثل جامعة طيبة والإمام، والمجمعة، والأمير سلمان وجامعة نجران. وهذه النتيجة تتفق مع ما أشارت إليه النويصر (2014) في دراستها بأنه توجد لائحة عامة ضمن اللوائح المحددة للتعليم العالي وهي لائحة صندوق الطلاب، لكن لا يوجد لائحة موحدة للمساعدات الطلابية والتي منها التشغيل الطلابي فكل جامعة وضعت الضوابط الخاصة بها.

ومن البنود المختلفة والتي ليس لها ضابط وتختلف من جامعة إلى جامعة حد ساعات العمل المسموح به حيث نجد في جامعة الملك سعود يبلغ الحد الأعلى للعمل 160 ساعة في الفصل الدراسي الواحد، و15 ساعة في الأسبوع ولا يحق للطلاب العمل أكثر من ثلاث مرات خلال مدة الدراسة. في حين نجد أن الحد الأعلى للعمل في جامعة المجمعة 100ساعة في الفصل الدراسي الواحد، و10 ساعات في الأسبوع ولا يوجد حد لعدد مرات التشغيل. وفي جامعة الملك سلمان بن عبدالعزيز يبلغ الحد الأعلى للعمل خلال الفصل الدراسي الواحد 140 ساعة، و15 ساعة في الأسبوع، ولا يوجد حد لعدد مرات التشغيل. وفي جامعة طيبة، و جامعة نجران، وجامعة الأميرة نورة بلغ الحد الأقصى للعمل (50) ساعة في الشهر، أما في جامعة القصيم 40 ساعة شهريا و10 ساعات في الأسبوع. وقد اشترطت بعض الجامعات ألا يقل المعدل التراكمي للطالب عن مقدار معين للتشغيل.

السؤال الثالث: ما أهم المشكلات التي تواجه برنامج التشغيل الطلابي في الجامعات السعودية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم الرجوع للأدبيات المحلية المتعلقة بمشكلات التشغيل الطلابي, ونتائج المقابلات الهاتفية مع عمداء عمادات شؤون الطلاب في الجامعات محل الدراسة، وكذلك مدراء صناديق الطلاب فيها، وتم تصنيف المشكلات التي أجمعوا عليها في النقاط التالية:

- قلة اهتمام بعض الإدارات العليا في بعض الجامعات السعودية ببرنامج التشغيل الطلابي والسبب كما ذكر أحد العمداء "أن المبالغ المتوفرة في صندوق الطلاب يستخدم نسبة كبيرة منها في المنح والقروض للطلاب المحتاجين، أما برنامج التشغيل الطلابي فنسبتها الأقل لعدم رغبة الكثير من الطلاب في التشغيل". وأفاد البعض أن الجهات العليا غير مقتنعة بجدوى صرف المبالغ على مكافأة تشغيل الطلاب والأولى صرفها في برامج لها مردود مادي أو استثمارها، وهذا يتفق مع دراسة (النويصر، 2014).
- عدم تطوير برامج التشغيل الطلابي منذ إنشائها حيث برر بعض العمداء ذلك بضعف الإقبال عليه، وعدم الجدوى من وجوده، فقد صرح أحد العمداء: "أنه لا داعي للبرنامج وأن المحتاجين من الطلاب يتم إقراضهم أو تزويدهم بالإعانات إذا ثبتت حاجتهم". وهذا يتفق مع دراسة الحقباني (2015) و بوبشيت والحمادي (2010) في أن برامج التشغيل الطلابي تعاني من مشكلات عديدة.
- عدم وجود لائحة موحدة تحكم العمل في برنامج التشغيل الطلابي مما حدا ببعض الجامعات إلى وضع ضوابط تفصيلية خاصة بها مثل جامعة الملك سعود والقصيم، أو ضوابط عامة مثل جامعة الإمام والمجمعة، فتنظيم التشغيل الطلابي يخضع لاحتياجات وظروف كل جامعة، والضوابط فيها تعتمد على اجتهادات فردية كما صرح بذلك بعض العمداء.

- ضعف مهارات بعض الكوادر الفنية القائمة على برامج التشغيل الطلابي في بعض الجامعات السعودية مثل مهارات التواصل، والالتزام، وهذا ما اتفق عليه أفراد عينة الدراسة، وما لمسته الباحثة عند محاولة جمع البيانات عن البرنامج وخاصة البيانات الإحصائية والمالية. ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة سو (Su, 2012) حيث توصل فيها إلى ضعف الكوادر الفنية المتخصصة في برامج التشغيل الطلابي في الصين.
- قلة التوعية والإعلان عن برامج التشغيل الطلابي، وهذا ما لاحظته الباحثة على موقع تلك الجامعات و ما أثبتته دراسة الحكمي (2001) بأن 10% من الطلاب عرفوا عن برامج التشغيل من الإعلانات، بينما المعرفة عن طريق الزملاء بلغت 76%.
- محدودية قيمة مكافأة الساعة للتشغيل الطلابي مقارنة بالجامعات العالمية المتقدمة، ففي جامعة أكسفورد بالمملكة المتحدة تصل قيمة مكافأة التشغيل بالساعة ما يعادل على الأقل 38 ريال سعودي، في حين في الولايات المتحدة الأمريكية تخضع قيمة التشغيل الطلابي لنفس نظام أجور العمال بالساعة والذي يخضع للزيادة أو النقصان حسب التضخم الاقتصادي حيث يتراوح مابين 7–27 دولار أمريكي أي ما يعادل 26 – 101 ريال سعودي وذلك حسب نوعية الأعمال التي يقوم بها الطالب. ووضح معظم أفراد عينة الدراسة بأن الأجر الزهيد للتشغيل الطلابي هو السبب الرئيس في احجام بعض الطلاب عن المشاركة في برامج التشغيل الطلابي حيث لم يؤخذ بعين الاعتبار تغير الظروف الاقتصادية والاجتماعية. وهذا يتفق مع دراسة الحكمي (2001) والذي أوصى بتعديل المكافأة لتتناسب مع حجم التضخم المحلي والعالمي حيث أن نقصها يعد من المشكلات التي يعاني منها الطلاب في هذا البرنامج.

- ازدياد اقبال عدد الراغبين في العمل في برامج التشغيل الطلابي في بعض الجامعات السعودية مثل جامعة الإمام محمد بن سعود، و جامعة الملك سعود حيث أفاد أحد العمداء: "أن من أهم المشكلات التي تواجه البرنامج ازدياد اعداد الطلبة الراغبين في العمل أثناء الدراسة مقابل محدودية الفرص المتاحة للتشغيل والميزانية المخصصة". وأيضاً ما أثبتته دراسة الحكمي (2001) من أن هناك الكثير من الطلاب لا يتم قبوله في برنامج التشغيل رغم توفر كافة الشروط فيهم، والسبب كثرة عدد الطلاب المتقدمين للبرنامج.
- عدم الاهتمام بالتغذية الراجعة لجودة البرنامج، وقلة الدراسات التقويمية والتطويريه للبرنامج، وهذا ما صرح به الكثير من العمداء، وما تظهره ندرة الدراسات والأبحاث في هذا المجال. وهذا يتفق مع نتيجة دراسة سو (Su, 2012) في قصور التغذية الراجعة المرتبطة بتقديم المساعدات المالية للطلاب في الصين، وتوصيته بتطوير برامج عمل الطلاب أثناء الدراسة. ويتفق أيضا مع نتائج دراسة الحكمي (2001) ودراسة النويصر (2014).
- أن مكافأة ساعات العمل في برامج التشغيل لا تدفع للطالب أسبوعيا أو شهرياً إنما تتأخر حتى نهاية الفصل الدراسي وأحيانا إلى ما بعد الإجازة وهذا ما أظهرته بعض اللوائح، وما صرح به بعض العمداء، ويتفق مع دراسة الحكمي(2001)، وقد يعزى ذلك إلى ضعف ميزانية صندوق الطلبة وعدم حصوله على الدعم الكافي.
- المركزية الشديدة في إدارة برامج التشغيل الطلابي في الجامعات السعودية من قبل الإدارة الرجالية مما يعرقل البرنامج في الإدارة النسائية كما وضح بعض العمداء عند سؤاله عن مدى اختلاف المشكلات بين الأقسام الرجالية

والنسائية، بالإضافة إلى عدم التنسيق الجيد بين صلاحيات إدارة صندوق الطلاب وبين العمادة كما وضح مدراء الصندوق.

- نقص الميزانية المخصصة لبرنامج التشغيل الطلابي في الجامعات السعودية، بسبب قلة ميزانية صناديق الطلبة حيث أفاد مدراء الصناديق قلة الدعم المالي وخاصة من القطاع الخاص، فالصندوق لا يحصل على أي إعانات أو أوقاف أو منح حيث يقتصر تمويل البرنامج في الجامعات السعودية محل الدراسة على الدعم الحكومي فقط، وغياب القطاع الخاص والمؤسسات المجتمعية عن المشاركة رغم أهمية مشاركتهم لدعم البرنامج والمحافظة على استمراره. وقد يكون هذا سبباً في ضعف برامج التشغيل، وعدم تطويرها، وازدياد شكاوى الطلبة، وتأخر مكافآتهم. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة النويصر (2014).
- اسناد اعمال غير مفيدة أحياناً للطلاب كالمراسلة أو أعمال السكرتارية، وتهاون بعض الأقسام مع الطلاب في الحضور وفي التقييم كما صرح بذلك بعض عمداء الجامعات.
- اقتصار فترة التشغيل الطلابي على الفصول الدراسية، ومنعها في الفصل الصيفي والإجازات، مما قلص حجم المساعدات المالية للطلبة.
- تحديد عمل الطلاب داخل الجامعة فقط وحرمانهم من العمل خارج الجامعة بالتنسيق مع القطاعات المختلفة وتسهيل مهام انضمامهم للعمل.

السؤال الخامس: ما تجارب الدول الأخرى في برنامج التشغيل الطلابي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم الرجوع للأدبيات المحلية والعربية والأجنبية عن تجارب بعض الدول في التشغيل الطلابي، وكذلك فحص المواقع الالكترونية لبعض الجامعات العريقة العربية والأجنبية، وهي جامعة قطر، والشارقة، والكويت، وسلطنة عمان, وثلاثة من تجارب جامعات الأردن وهي: جامعة فلادلفيا, وجامعة الزرقاء، وجامعة البتراء. أما الجامعات الأجنبية فشملت

جامعة أكسفورد البريطانية، وجامعة كورنيل, وجامعة ولاية أيوا في الولايات المتحدة الأمريكية لاستخلاص أهم ما تميزت به برامج التشغيل الطلابي في تلك الجامعات، و تم التوصل للآتي:

تجربة جامعة قطر:

من أهم ما يميز تجربة جامعة قطر في التشغيل الطلابي أو كما أسمته "التوظيف الطلابي" مايلي:

- اشتراط أن لا يقل المعدل التراكمي للطالب الذي يرغب بالعمل عن 4.0/2.0 ويستثنى من ذلك طلبة اللغة العربية الغير ناطقين بها، وذلك للحفاظ على المستوى الأكاديمي للطلبة.
- توفير فرص التشغيل الطلابي في جميع فصول السنة الدراسية بما فيها الفصل الصيفي دون اشتراط تسجيل الطالب لأي مقرر دراسي.
- إتاحة العمل للطلبة في جميع أيام الأسبوع بما فيها إجازة نهاية الأسبوع، وكذلك الإجازات الرسمية مما يتيح فرصة للطلبة للاستغلال الأمثل لأوقات فراغهم.
- تسجيل ساعات العمل للطلبة بشكل الكتروني عبر نظام الخدمة الذاتية، وللمشرف على الطالب تسجيل الساعات التي عمل فيها الطالب ورقيا لتحقيق المصداقية.
- القسم الذي يعمل به الطالب هو المسؤول عن عدم تعارض ساعات العمل مع ساعات المحاضرات.
- أجر العمل للساعة الواحدة يتراوح ما بين (25 – 40) ريال قطري أي ما يعادل حوالي (25.76 – 41.21) ريال سعودي، مع ربط سعر الأجرة بمؤهلات الطالب وطبيعة العمل المنجز.
- اشتراط توفر حساب بنكي لإيداع أجرة الطالب شهرياً وفي حال عدم توفر حساب بنكي يستثنى أول مرة بإصدار شيك

http://www.qu.edu.qa/ar/advising/student-employment.php.

تجربة جامعة الشارقة:

أهم ما يميز هذه التجربة مايلي:

- الإعلان عن الوظيفة الشاغرة للطلاب بجميع تفاصيلها.
- توفر فرصة التشغيل في الجامعة لكافة الطلبة في جميع المراحل عدا طلبة برنامج اللغة الإنجليزية.
- تحديد معايير اختيار الطلبة وتوظيفهم للدخول في مفاضلة.
- توفير فرصة التشغيل للطلبة الذين أنهوا على الأقل فصل دارسي واحد.
- تحديد عدد ساعات العمل للطلبة تصل إلى 40 ساعة في الأسبوع أي 160 ساعة في الشهر.
- تحديد سعر أجرة الطالب بـ 15 – 25 درهم إماراتي أي ما يعادل حوالي (15.45 – 25.75) ريال سعودي.
- التأكيد على عدم تشغيل الطلبة في أوقات الامتحانات النهائية.
- تحديد موعد استلام الطلبة لمستحقاتهم في مدة أقصاها أسبوعين بعد تسليم كافة المستندات المطلوبة مثل أوراق الحضور وساعات العمل. . http://sep.sharjah.ac.ae/Arabic/Pages/Guidelines.aspx

تجربة جامعة الكويت:

ويتلخص أهم ما جاء في تلك التجربة بما يلي:

- وضع شروط واجب توافرها بالطالب أو الطالبة الراغب بالعمل بنظام الساعات داخل مرافق الجامعة (التشغيل الطلابي) بما يلي:
  - يقتصر التشغيل على الطلبة المسجلين بالجامعة، وأن يكون الطالب مجتاز فصل دراسي أي يكون غير مستجد.
  - أن لا يكون الطالب من الحاصلين على أكثر من إنذار عام.

- لا يسمح لطلبة الدراسات العليا وطلبة مركز اللغات بالعمل بنظام الساعات.

- تم تحديد الضوابط والشروط الخاصة بقسم التشغيل الطلابي للطلبة/الطالبات الراغبين في العمل بنظام الساعات بالآتي:
  - لا يجوز للطلبة من أبناء العاملين في الجامعة وأبناء هيئة التدريس بالعمل في نفس الأقسام ومراكز العمل التي يعمل فيها أولياء أمورهم.
  - عدم السماح للطالب أو الطالبة بالعمل بنظام الساعات(الالتحاق بقسم التشغيل الطلابي) إلا في الكلية المقيد فيها الطالب مع مراعاة ما يتناسب مع الجدول الدراسي للطالب.
  - قسم التشغيل الطلابي غير مسئول عن صرف أي مبالغ مالية في حالة مباشرة الطالب أو الطالبة للعمل قبل فتح "ملف الحالة" الخاص بقسم التشغيل واستلام الطالب أو الطالبة لاستمارة جدول حصر الساعات من قسم التشغيل الطلابي.
  - قسم التشغيل الطلابي لا يتحمل أدنى مسئولية في حالة تأخير الطالب أو الطالبة وعدم الالتزام بالتاريخ المحدد في تسليم جدول استمارة حصر الساعات.

http://www.sa.kuniv.edu.kw/?page_id=1969

تجربة جامعة السلطان قابوس بعُمان:

عُرف برنامج التشغيل الطلابي بهذه الجامعة بأنه: نظام تشغيل فصلي مؤقت للطلبة تحت إشراف قسم التشغيل الطلابي بالتنسيق مع دائرتي الخدمات الاجتماعية طلبة وطالبات بالعمادة، ويستعان بالطلبة الملتحقين للعمل ضمن البرنامج في مختلف الكليات والمراكز وجميع مختبرات الحاسب الآلي وغيرها، وذلك خلال الفراغ وخارج وقت الدراسة من خلال الجداول الدراسية للطلبة.

وتحددت أهمية البرنامج فيما يلي:

- أنه مصدر دخل مؤقت لطلبة ذوي الدخل المحدود.
- لاستثمار وقت الطلبة حتى يعود عليهم بالنفع والفائدة.
- تمكينهم من ممارسة قدراتهم وإبداعاتهم.
- إن وجود الطلبة في مواقع عمل متنوعة ينورهم بالعديد من المجالات في المستقبل.
- تهيئة الطلبة لبيئة العمل وتحمل المسؤوليات.
- تخفيف الضغط العملي على الكوادر الفنية والأكاديمية.
- تخفيف ضغط مراجعات الطلبة على قسمي الرعاية الاجتماعية طلبة وطالبات.
- استفادة الطلبة علمياً وتطبيقه عملياً.

وتلخصت ضوابط الالتحاق بالبرنامج فيما يلي:

- أن يكون الطالب قد أكمل فصلين دراسيين بالجامعة.
- أن يكون من فئة الدخل المحدود.
- تعطى الأولوية لطلبة السنوات الأخيرة.
- أن لا يكون الطالب تحت الملاحظة الأكاديمية.
- الالتزام والتقيد بالأنظمة وقوانين الجامعة المشرعة في هذا الخصوص.
- فترة تشغيل الطلبة فصلين دراسيين ويحق له طلب استثناء لفصلين دراسيين آخرين.
- يعوض طلبة الماجستير مبلغا وقدره (5) ريال عماني عن كل ساعة عمل (أي ما يعادل 49 ريال سعودي).
- يعوض طلبة البكالوريوس مبلغا وقدره (4) ريال عماني عن كل ساعة عمل (أي ما يعادل 39 ريال سعودي).
- يحق للطالب أن يعمل كحد أقصى (20) ساعة في الشهر ولن يعوض عن أي وقت يزيد على ذلك.

- في حالة تغيير عنوان الطالب أو رقم حسابه أو أي معلومات أخرى عليه إبلاغ قسم التشغيل الطلابي فورا.
- يتوجب فتح حساب بنكي للطلبة لكي يتسنى تحويل المبالغ المالية نهاية كل شهر دون تأخير.
- يمنع منعا باتا العمل أثناء المحاضرات الدراسية.
- يحق للطلبة بعد انقضاء فترة تشغيلهم طلب شهادة تقدير https://www.squ.edu.om/dsa-ar%.

تجربة جامعة فيلادلفيا في الأردن:

أهم ما يميز تلك التجربة في برنامج التشغيل الطلابي ما يلي:

- أن برنامج التشغيل الطلابي له صندوق مستقل عن صندوق الطلاب أي له ميزانية مخصصة له دون أن يتشارك فيها مع برنامج آخر.
- تشغيل الطلاب في مجال تخصصهم مما يوفر لهم الخبرة اللازمة لإعدادهم لسوق العمل.
- دفع مستحقات الطلبة الملتحقين بالبرنامج بصفة شهرية وليست فصلية أو سنوية.
- تخصم مستحقات الطلبة من التشغيل الطلابي لمن لم يسدد الأقساط الدراسية.
- للجنة صندوق تشغيل الطلاب صلاحية تحديد قيمة ساعة العمل، وغالباً يتم ذلك في الظروف الخاصة كضعف الميزانية المخصصة للصندوق.
- قيمة ساعة العمل دينار أردني واحد أي ما يعادل (5.29 ريال سعودي) وهو مبلغ منخفض جداً، وقد يعود السبب في ذلك أنها جامعة أهلية وليست حكومية.
- لا يحق للطالب الالتحاق في هذا البرنامج إلا بعد إنهاء 30 ساعة دراسية أي ما يقارب السنة دون استثناءات.

http://www.philadelphia.edu.jo/arabic/PDF/laws/reg26.htm

تجربة جامعة الزرقاء بالأردن:

أهم ما جاء في تلك التجربة ما يلي:

- تحديد الوظائف المتاحة بشكل دقيق من ناحية: عدد الوظائف، المجال الوظيفي، وصف الوظيفة، المهارات والشروط المطلوبة لشغل هذه الوظيفة.
- فتح باب التشغيل للطلبة الحاصلين على إعفاء دائم عن دفع الرسوم بنسبة مئوية تصل إلى 50%. وهي فرصة للمتفوق الذي يعاني من ضعف الموارد المادية.
- يمول برنامج التشغيل الطلابي من صندوق الطلبة.
- تبلغ عدد الساعات المخصصة للتشغيل لكل طالب 15 ساعة في الأسبوع كحد أقصى، وبواقع 3 ساعات يومياً.
- أجر ساعة التشغيل الطلابي دينار أردني واحد للساعة أي ما يعادل (5.29 ريال سعودي).
- برنامج التشغيل الطلابي خاص فقط بطلبة البكالوريوس دون طلبة الدبلوم والدراسات العليا.

https://www.facebook.com/Student.Services.Care/posts/2336

تجربة جامعة البتراء بالأردن:

أهم ما جاء في هذه التجربة ما يلي:

- وجود مكتب التأهيل الوظيفي التابع لصندوق الطلبة والذي يوفر قائمة للشواغر الوظيفية للطلاب بداية كل فصل دراسي، ويستقبل أسماء الطلاب الراغبين في التشغيل بشكل شهري.
- أجرة الساعة الواحدة دينارين أردنيين أي ما يعادل حوالي (10.58 ريال سعودي).
- تحديد عدد أقصى لساعات العمل بواقع 40 ساعة في الشهر.
- اقتصار التشغيل الطلابي على من أنهى 30 ساعة فأكثر دون استثناءات. http://www.uop.edu.jo/Ar/Students/StudentsAffairs/Pages/WorkingAtPU.aspx
- يشارك القطاع الخاص بالأردن في تشغيل طلبة الجامعات فمثلا شركة زين الأردن للاتصالات قامت بإطلاق برنامج لتشغيل طلبة الجامعات في مركز خدمات المشتركين و التسويق عبر الهاتف بالإضافة الى معارض الشركة، واستفاد من هذا البرنامج منذ انطلاقه في العام 2008 وحتى نهاية 2014 ما يزيد عن 1500 طالب وطالبة. (شركة زين الأردنية للاتصالات، 2014).

جامعة أكسفورد في المملكة المتحدة

- يحق لطلاب البكالوريوس والدارسات العليا العمل في الجامعة ولكن بشروط مختلفة.
- قيمة المكافأة بالساعة 50. 7 باوند أي ما يعادل (37.83) ريال سعودي.
- إذا كان طالب بكالوريوس فيحق له العمل كحد ادنى 10 ساعات في الأسبوع وكحد أعلى 20 ساعة في الأسبوع، أما طالب الدراسات العليا

فيحق له العمل كحد أعلى 20 ساعة في الاسبوع حتى لا يؤثر على كتابة الأطروحة.

- لا بد أن يتناسب وقت عمل الطالب مع جدوله الدراسي ويقدم دليل بذلك.
- هناك أعمال في فترة الصيف وخبرات منوعة في ارسال الطلاب لشركات في الصين والهند للراغبين من الطلاب في الاستفادة من الناحية المادية والمهارية لاكتساب مهارات تؤهلهم لسوق العمل، ويكون التقديم لطلب التشغيل عن طريق الموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة حيث يكون خاضع لرقابة وإشراف الجامعة.

http://www.ox.ac.uk/students/visa/during/work

التجربة الأمريكية:

تختلف أجور الطلاب في الولايات المتحدة الأمريكية تبعا للوظيفة التي يشغلها الطالب وتبعا لموقع الجامعة، ويصل متوسط ما يتقاضاه الطلاب من رواتب ما بين 250–500 دولار أمريكي شهريا، ولكن بعض أعمال التدريب العملي للطلاب تكون غير مدفوعة الأجر، وكذلك الأعمال التطوعية في المنظمات غير الحكومية، إلا أنها تكسب الطالب خبرة عملية كبيرة (Richmond, 2013).

وتقسم برامج عمل الطلاب في الولايات المتحدة الأمريكية إلى نوعين: برنامج الطلاب الحاصلين على منحة عمل ودراسة The Work–Study Program وبرنامج العمل للطلاب الآخرين Non Work–Study Program. وتُقدم منح العمل والدراسة للطلاب المحتاجين لتمكينهم من دفع الرسوم الدراسية، حيث يحصل الطلاب على دخل من خلال العمل بدوام جزئي في الجامعة أو في جهات خارج الجامعة معتمدة من قبل مكتب توظيف الطلاب في الجامعة، على أن يدفع رب العمل جزء من الراتب وتدفع الحكومة الفيدرالية الجزء المتبقي، وغالباً ما يشجع الطلاب على العمل في مؤسسات خدمة

المجتمع غير الربحية، ويتم تنظيم جداول عمل الطلاب بحسب احتياجات صاحب العمل وجدول الطالب الدراسي.
https://studentemployment.umich.edu/cimages/Jobs_flyer.pdf

ويعمل الطلاب عادة (من 10 إلى 15 ساعة) في الأسبوع وقد تزيد إلى (20 ساعة في بعض الجامعات الأمريكية)، في وظائف تتراوح من المساعدة في التدريس إلى رعاية الحيوانات في مختبرات الجامعة. وتعد برامج عمل الطلاب مفيدة على حد سواء للطالب وللجامعة، حيث يحصل الطالب على الخبرة خلال سنوات الدراسة، وتساعده في الحصول على دخل يمكنه من دفع تكاليف المعيشة وتغطية نفقات الدراسة، بينما تتمكن الجامعة من توظيف عدد أقل من الموظفين بدوام كامل.
en.wikipedia.org/wiki/Work_college

ويمكن للطلاب العمل داخل الجامعة وخارجها، حيث تتوفر فرص العمل داخل الجامعات في العديد من الأقسام والبرامج الأكاديمية، للمساهمة في أعمال مساعدة المدرسين والباحثين وفي المختبرات ومعامل الحاسب الآلي، وفي تدريب الطلاب ذوي المستويات المتدنية ومساعدتهم على التفوق .كما تتوفر فرص العمل في الإدارات الأخرى المتعلقة بالخدمات (مثل: المكتبات الجامعية، والخدمات الرياضية والاجتماعية، والخدمات الإدارية، وخدمات التغذية، وخدمات الأمن والصيانة وتنسيق الحدائق، والخدمات الطبية، وغيرها)، وتزيد هذه الفرص خلال الفصول الدراسية، وتقل في فصل الصيف، إلا أنه تظل هناك مجموعة من فرص العمل المتعلقة بالخدمات المقدمة في الجامعة (Joanne, 2014).

وتتاح الفرصة للطلاب للعمل خارج الجامعة في قطاعات متعددة، وإن كان التركيز ينصب على منظمات خدمة المجتمع غير الربحية ويرصد موقع على الأنترنت إحدى وخمسون فرصة وظيفية لطلاب الجامعات في أمريكا تتراوح من المشاركة في التدريس إلى مجالسة الأطفال. وفيما يلي نماذج لعدد

من فرص العلم المتاحة لطلاب خارج الجامعة: العمل في المكتبات المحلية أو المدارس، والعمل ممثل او عارض ازياء، والعمل في محلات بيع القهوة حيث يوفر للطالب دخل بالساعة مع اكراميات تتراوح ما بين 7 و121 دولار في اليوم، والعمل موظف في محلات الكمبيوتر، والعمل مدرس رسم أو مصمم جرافييك, و العمل نادل في المطاعم، والعمل في خدمات توصيل للمطاعم والمراكز التجارية، والعمل سباك أو دهان أو غيرها من المهن المتعلقة بصناعة البناء، والعمل في إدارة المواقع الكترونية والإشراف عليها، والعمل مسوق على الانترنت، والعمل في المتاجر للمساعدة في داخل المستودعات، والعمل موظف استقبال وإدخال بيانات في مؤسسات الضيافة السياحة، والعمل مشرف أو مرشد في أحد المنتزهات العامة أو المنتجعات السياحية، والعمل مترجم لغة.

كما يتم الاهتمام بدراسة المساعدات المالية للطلاب ومنها برامج التشغيل الطلابي حيث توجد مجلات علمية متخصصة لنشر الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع منها مجلة المساعدات الطلابية (Journal of Student Aid). http://onecentatatime.com/51-side-jobs- pde college-students.

وفي ما يلي مثالين على برنامج التشغيل الطلابي في الجامعات الأمريكية:

جامعة كورنيل في الولايات المتحدة الأمريكية:

- تساعد فرص العمل المتاحة في الجامعة في تغطية تكاليف التعليم وتعزيز فرص تنمية المهارات والخبرات الوظيفية.
- يحق للطالب العمل بما لا يزيد عن 20 ساعة عمل في الأسبوع.
- يتم تسجيل وقت الحضور والانصراف إلكترونيًا.
- يتم دفع أجور الطلاب كل أسبوعين من خلال التحويل المباشر للحساب الشخصي للطالب.

- يكون تنسيق مواعيد العمل بما يتناسب مع جدول الطالب الدراسي والفرص التشغيلية المتاحة.
- يكون سلم أجور تشغيل الطلاب حسب أربع مستويات ولكل منها مواصفاته وأجره في الساعة كما يلي:

المستوى الأول:

يتطلب هذا المستوى مهارات أساسية اكتسبت من خلال التدريب، أو من خبرة عمل سابقة، أو الدورات أثناء الدراسة، وقد يتطلب مسؤوليات تنظيمية أو فنية، أوتشغيل معدات بسيطة، أو أداء مهام روتينية، أو اتخاذ قرارات بسيطة مع إشراف منتظم. وتتراوح الأجور فيه من (8.75 –10.50 $) أي ما يعادل (32.81 –39.38) ريال سعودي.

المستوى الثاني:

يتطلب المهارات الأساسية المكتسبة من خلال الخبرة في العمل السابق، والتدريب، أو الانتهاء من الدورات الدراسية ذات الصلة. وقد يتطلب مسؤوليات تنظيمية أو فنية أكثر أعلى مستوى، وتشغيل معدات أكثر تعقيدا. يحتاج لبعض الاستقلالية في اتخاذ القرار والإشراف على الموظفين أو الطلاب الآخرين. وتتراوح الأجور فيه من (9 – 11.80 $) أي ما يعادل (33.75 – 44.25) ريال سعودي.

المستوى الثالث:

في هذا المستوى تم تحديد مهارات معينة مطلوبة، وخبرة في العمل كبيرة، ودورات دراسية عالية المستوى. ويمكن أن تشمل المسؤوليات على تحليل البيانات، والإشراف المستقل، أو تنسيق برامج ومشاريع تشمل على معدات أو بيانات معقدة. ويمكن أن يشمل العمل مسؤوليات الإشراف المنتظم على الموظفين والطلاب. وتتراوح الأجور فيه من (9.60 – 13.35 $) أي ما يعادل (36 – 50.06) ريال سعودي.

المستوى الرابع:

يتطلب هذا المستوى درجة عالية من التطور في مهارات محددة، والانتهاء من الدورات الدراسية ذات الصلة على مستوى الدراسات العليا، أو خبرة كبيرة في العمل السابق والتدريب اللازم. ويمكن أن تشمل المسؤوليات على الإشراف المستقل المنتظم، أو تنسيق البرامج و المشاريع التي تحتوي على أجهزة وبيانات معقدة للغاية. كما تشمل مسؤوليات أخرى يومية وإشراف على الموظفين، واتخاذ قرارات مستقلة من الممكن أن تؤثر على العملية الإجمالية ونجاح المشروع أو البرنامج. وتتراوح الأجور فيه من (10.75 – 18.50 $) أي ما يعادل (40.31 – 69.38) ريال سعودي.

http://studentemployment.cornell.edu/federal-work-study

جامعة ولاية أيوا في مدينة أيوا الولايات المتحدة الأمريكية:

- يعتبر التشغيل الطلابي أحد برامج المساعدات المالية التي تقدم للطلاب فرص عمل.
- تودع أجور ساعات العمل في الحساب البنكي للطالب.
- هناك العديد من فرص العمل في الحرم الجامعي تكون بدوام جزئي.
- تدفع أجور التشغيل الطلابي من صندوق تمويل الولاية للمساعدات المالية.
- شروط التشغيل الطلابي كالأتي: أن يكون الطالب مواطنا أمريكيا أو مقيما دائما, ومسجل في إحدى برامج الجامعة للحصول على شهادة مؤهلة، إثبات الحاجة المالية عن طريق تقديم طلب في قسم المساعدات المالية، تقديم طلب لمنح العمل والدراسة على نموذج خاص بولاية أيوا، يكون مسجلا ستة ساعات على الأقل كطالب بكالوريوس أو خمس ساعات كطالب دراسات عليا.

- يحق للطالب العمل في فصل الصيف بشرط أن يكون مسجلا ثلاث ساعات على الأقل.
- يتقيد الطالب بساعات العمل حسب قانون ولاية أيوا، و لا يحق له العمل أكثر من 20 ساعة في الأسبوع خلال العام الدراسي، ولكن يمكن للطلاب العمل بحد أقصى 40 ساعة في الأسبوع في الإجازات الرسمية كعيد الشكر وإجازة الشتاء و الربيع وخلال فصل الصيف.
- يتم تحديد أجر الطالب عن طريق ضرب معدل الأجر بالساعة بعدد ساعات العمل، و يتم تحديد معدل الأجر بالساعة من قبل الجامعة، حيث أن الحد الأدنى لأجر الساعة في ولاية أيوا هو 25$ أي ما يعادل (93.75) ريال سعودي.
- يوجد في موقع التشغيل الطلابي على صفحة الانترنت توضيح لنظام الدفع وشرح المستندات المطلوبة.
- يتم دفع اجور الطلاب وفقا لجدول منظم كل أسبوعين.
- يتم إدخال ساعات التوظيف إلكترونيا.

.http://www.uiowa.edu/financial-aid/employment/students/workstudy.shtml

مناقشة النتائج والخلاصة

يتضح من العرض السابق أن مفهوم التشغيل الطلابي في الجامعات السعودية متشابه فهو أحد برامج المساعدات الطلابية التي تقع تحت إشراف عمادة شؤون الطلاب ويمول عن طريق الصندوق الطلابي في كل جامعة. هذه الصناديق تمول من الصندوق الطلابي العام في وزارة التعليم ومن الاستثمارات المنوعة وغيرها. وتهدف برامج التشغيل الطلابي في الجامعات السعودية بشكل عام إلى شغل أوقات فراغ الطلاب، وإكسابهم المهارات اللازمة التي تؤهلهم لسوق العمل، وسد حاجاتهم المادية، ومساعدة الجامعة في إنجاز مهامها.

وتختلف نشأة هذه البرامج من جامعة لأخرى بحسب نشأة الجامعة وعمادة شؤون الطلاب فيها, وأحياناً بحسب امكانيات الجامعة وظروفها حيث يعتبر برنامج التشغيل الطلابي في جامعة الملك سعود الأقدم.

وتستمد برامج التشغيل الطلابي أنظمتها من اللائحة المنظمة لصناديق الطلبة بالمؤسسات التعليمية، ووضعت اللائحة المالية للجامعات ثلاث شروط للتشغيل الطلابي وهي: توفر اعتماد مالي، أن يكون التعاقد على نظام الساعات أو الوظائف المؤقتة، وأن لا تزيد المكافأة عن (1000) ريال في الشهر. وفي المقابل حددت بعض الجامعات ضوابط دقيقة ومعقدة للانضمام للبرنامج مثل ألا يقل المعدل التراكمي للطالب عن 4 من 5, وأن يمضي على تسجيله في الجامعة فصلين دراسيين، وألا يتم تشغيله لأكثر من فصليين متتاليين، ولا يحق للطلاب العمل أكثر من ثلاث مرات خلال مدة الدراسة، وأن يقتصر التشغيل عى 3 طلاب كحد أقصى لكل جهة مشغلة. فلا شك أن هذه الضوابط تستبعد الكثير من الطلاب الراغبين في التشغيل وخاصة أصحاب المعدل المنخفض والذي أثبتت العديد من الدراسات ارتباط الحالة الاقتصادية للطالب بمستواه الدراسي، فقد يكون أصحاب المعدلات المنخفضة من أحوج الطلاب للعمل، فزيادة دخلهم قد يكون سبباً في ارتفاع معدلاتهم، في حين حددت بعض الجامعات ضوابط عامة. ولكن تشترك معظم الجامعات في بعض الضوابط مثل: أولوية التشغيل الطلابي لذوي الحاجة المادية، وأن يكون الطالب منتظماً، وأن لا تزيد ساعات العمل عن ثلاث ساعات في اليوم.

ومن أبرز المشاكل التي يعاني منها برنامج التشغيل الطلابي في الجامعات السعودية هو قلة المكافأة المخصصة للتشغيل فهي تتراوح ما بين 10-20 ريال للساعة، وتأخر صرفها إلى نهاية الفصل الدراسي، ومحدودية ساعات التشغيل بحيث لا تتجاوز 160 ساعة في الفصل الدراسي الواحد في أحسن الأحوال وتقل عن ذلك بكثير في معظم الجامعات. فحجم التشغيل

ومقدار المكافأة قد يكونا مناسبين في الماضي من حيث تغطية المصروفات الجامعية ومتطلبات المعيشة ولكن في السنوات الأخيرة زاد التضخم وازدادت المصاريف وتكاليف المعيشة. ومن أبرز أسباب ذلك قلة المخصصات المالية للصندوق الطلابي وغياب القطاعات المجتمعية في دعمه، وعدم إيمان بعض الإدارات العليا بأهمية التشغيل واعتباره مضيعة لأموال الصندوق التي يمكن استثمارها في مشاريع لها مردود مالي كبير. ومن المشاكل التي يعاني منها البرنامج أيضا عدم تطويره ودراسته وتقييمه بين فترة وأخرى وقياس رضا الطلاب عن خدماته، مما جعله هذه البرامج جامدة، غير مواكبة للتطورات العالمية في هذا المجال.

وبالمقارنة مع التجارب العالمية في برامج التشغيل الطلابي تم التوصل إلى ايجابيات عديدة في هذه البرامج يمكن الاستفادة منها في الجامعات السعودية، وكان أبرزها مايلي: تتنوع أساليب التشغيل ما بين العمل في الحرم الجامعي ولصالح الجامعة، وبين العمل في مرافق متعاقدة مع الجامعة، أو العمل خارج الحرم الجامعي وذلك بموجب عقود مع القطاعات المختلفة والمعتمدة من قبل مكتب توظيف الطلاب في الجامعة، بحيث تقوم بتنسيق ذلك مع الطلاب وتدفع الحكومة جزء من أجورهم. وترتفع أجر الساعة بالمقارنة مع أجر الساعة في الجامعات السعودية، وتزداد ساعات العمل المتاحة للطلاب خلال الفصل والسنة وعدم تقييد الطلاب بعدد مرات للتشغيل خلال وجوده بالجامعة إلا ما ندر. ولا يتم تقييد عمل الطلاب بمعدل معين في معظم الجامعات بل على العكس تكون أولوية التشغيل لذوي الحاجة. ولا يتأخر صرف مكافآت الطلاب عن أسبوعين وإيداعها مباشرة في حساب الطالب. وتتنوع الأعمال التي يسمح للطالب العمل فيها ما بين مساعد باحث إلى مربي حيوانات التجارب في المعامل. كما تتوفر فرص التشغيل الطلابي في جميع فصول السنة الدراسية بما فيها الفصل الصيفي دون اشتراط تسجيل الطالب لأي مقرر

دراسي، ويتاح العمل للطالب في جميع أيام الأسبوع بما فيها إجازة نهاية الأسبوع، وكذلك الإجازات الرسمية مما يتيح فرصة للطلبة للاستغلال الأمثل لأوقات فراغهم. وتُسجل ساعات العمل للطلبة بشكل الكتروني عبر نظام للخدمة الذاتية مع ربط قيمة الأجرة بمؤهلات الطالب وطبيعة العمل المنجز. ويتم الإعلان عن الوظيفة الشاغرة للطلاب بجميع تفاصيلها وبعدة طرق إضافة إلى تحديد معايير اختيار الطلبة وتوظيفهم للدخول في مفاضلة. وفي بعض الجامعات كان لبرنامج التشغيل الطلابي صندوق مستقل عن صندوق الطلاب وبالتالي له ميزانية مخصصة له دون أن يتشارك فيه مع برنامج آخر. ويُشارك القطاع الخاص بتشغيل الطلاب بالتنسيق مع الجامعة، بل هناك من يرسل الطلاب في الصيف لشركات في دول أخرى للراغبين من الطلاب في الاستفادة من الناحية المادية والمهارية ويكون التقديم لطلب التشغيل عن طريق الموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة حيث يكون خاضع لرقابة وإشراف الجامعة.

توصيات الدراسة

يمكن تلخيص توصيات الدراسة بناء على النتائج التي تم التوصل إليها فيما يلي:

- ضرورة التوسع في برامج التشغيل الطلابي لتعم جميع الجامعات السعودية، حيث وجد خلو بعض الجامعات من هذه البرامج، وأيضا زيادة عدد ساعات التشغيل بحيث لا تؤثر على التحصيل الدراسي للطلبة. فالتوسع فيها وزيادة مكافآتها وتنظيمها، وتقنينها، قد يغني عن صرف المكافآت الشهرية للطلبة والتي أرهقت ميزانيات الجامعات، وبالتالي ضمان حصول الطالب على مردود مادي مجزٍ، واكتساب خبرات قد لا يكتسبها في القاعات الدراسية تفيده في سوق العمل.

- الاستثمار في برامج صندوق الطلاب لزيادة دخل الصناديق، مع ضرورة إسهام القطاعات المجتمعية في دعم الصندوق للاستفادة منه في الصرف على برامج التشغيل الطلابي.
- توحيد أنظمة ولوائح برامج التشغيل الطلابي بين الجامعات السعودية خاصة الحد الأدنى لأجر الساعة.
- تكثيف البحوث والدراسات والمؤتمرات في مجال برنامج التشغيل الطلابي لما له من فائدة كبيرة للطالب والجامعة حيث أثبتت الدراسة قلة الأبحاث في هذا المجال.
- زيادة قيمة المكافأة التي يحصل عليها طالب التشغيل حيث أنها الأقل مقارنة ببقية الدول، وتعديلها بين فترة وأخرى بما يتلاءم مع التضخم الاقتصادي للدولة، وبما يتناسب مع نوعية العمل.
- عدم ربط شرط التشغيل بالمعدل الأكاديمي للطالب أو بساعات نجاحه، فلعل تغطية نفقاته المالية تسهم في رفع معدله.
- إتاحة برنامج التشغيل الطلابي في فصل الصيف للطلاب المنتظمين للاستفادة من البرنامج بشكل أكبر.
- أن يوفر البرنامج فرص تشغيلية للطلاب أثناء الإجازات بالإضافة إلى إتاحة العمل طوال السنة الدراسية.
- اختيار الكوادر الفنية المؤهلة لإدارة برامج التشغيل الطلابي.
- الاستفادة من تجارب الدول العالمية في تطوير برامج التشغيل الطلابي وإرسال وفود للوقوف على التجارب المميزة.
- إنشاء مكاتب أو وحدات خاصة بالتشغيل الطلابي في كل جامعة تقوم بالتالي:
  - توفير فرص عمل للطلاب داخل الجامعة وخارجها بالتنسيق مع القطاعات المختلفة بما يتناسب مع تخصصاتهم.

- الحرص على توفير فرص العمل المفيدة للطلاب والتي تكسبهم الخبرات والقدرات، وتجعل مهارتهم قابلة للتسويق.
- دراسة أوضاع الطلبة المتقدمين على الوظائف وترتيب أولوية التشغيل للطلبة المحتاجين.
- تنسيق أوقات العمل بما يتناسب مع جداول الطلبة.
- الإعلان للطلاب عن الوظائف الشاغرة في الجامعة وخارجها والتي يمكن للطلاب العمل بها عبر مواقع الكترونية خاصة يسهل على الجميع الوصول إليها.
- تسجيل طلاب التشغيل في البرنامج الكترونيا، وكذلك تسجيل الانصراف والحضور بالبصمة لتوخي الدقة والعدالة.
- صرف مكافآت طلاب التشغيل أسبوعياً أو شهريا وعدم الانتظار لنهاية الفصل.
- توزيع ساعات العمل بين طلاب الكليات بشكل يتناسب مع أعداد الطلاب في كل كلية.
- تقويم البرنامج بين فترة وأخرى من قبل الطلاب، والقائمين عليه، وجهات العمل.
- الرفع بتعديل قيمة مكافأة التشغيل بما يتناسب مع وضع الجامعة، ونوعية العمل، وتضخم الأسعار.
- الاهتمام بإجراء المزيد من الدراسات المقارنة في برنامج التشغيل الطلابي والاستفادة من تجارب الآخرين.

- إيداع مستحقات الطلبة من التشغيل الطلابي شهريا في حساباتهم البنكية.
- عمل ندوات ولقاءات تعرفيه ببرامج التشغيل توضح هدفها، وآليات التقديم عليها، وأهم الوظائف المتاحة.
- تشجيع القطاع الخاص ورجال الأعمال على تمويل برامج التشغيل الطلابي لأهميتها لهم في استقطاب المميز من الطلاب بعد التخرج.

المراجع

أولا : المراجع العربية

- بوبشيت، الجوهرة، والحمادي، فايزة. (2010). الخدمات التي تقدمها عمادة شؤون الطلاب: واقعها ومستواها كما تراها طالبات جامعة الملك فيصل، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، مج11 العدد 3.
- الحقباني، فريال. (2015). **تطوير أداء عمادات شؤون الطلاب في ضوء التحديات المعاصرة في الجامعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية: استراتيجية مقترحة**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، قسم الإدارة التربوية: الرياض.
- الحكمي، حسين.(2001). **برنامج التشغيل الطلابي في جامعة الملك سعود: دراية تقويمية**، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الاداب، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الدهشان، جمال. (2003). **الخدمات الطلابية بجامعة المنوفية** دراسة تحليلية لآراء الطلبة. بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي العاشر لمركز تطوير التعليم الجامعي بعنوان "جامعة المستقبل في الوطن العربي"، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- الدهشان، جمال؛ شرف، صبحي.(2001).**شئون الطلاب بالجامعة واتجاهات تطويرها**. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي السادس لكلية التربية بعنوان (التربية والتنمية البشرية) مصر: جامعة طنطا.كلية التربية.
- زين، شمس الدين. (2007). تفعيل برامج المساعدات المالية للطلاب بجامعة المنيا لزيادة الاستطاعة: دراسة حالة. **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**.مج 21, ع 1. مصر: جامعة المنيا.
- السنبل، عبد العزيز؛ الخطيب، محمد.(2008). **نظام التعليم في المملكة العربية السعودية**، الرياض:دار الخريجي للنشر والتوزيع.

- العمري، ناعم. (2008).**عمادات شؤون الطلاب في الجامعات السعودية: دراسة لواقعها ونموذج مقترح لتطويرها في ضوء بعض التجارب العربية والأجنبية.** رسالة دكتوراه غير منشوره. كلية العلوم الاجتماعية ،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- مجلس التعليم العالي.(2007) **اللائحة المنظمة للشؤون المالية في الجامعات.** الرياض: مجلس التعليم العالي.
- مجلس التعليم العالي.(1423) **اللائحة المنظمة لصناديق الطلبة بالمؤسسات التعليمية.** الرياض: مجلس التعليم العالي.
- المعجم الرائد, 356
- النويصر، أسماء. (2014) **تطوير برامج المساعدات المالية لطلبة التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية (نموذج مقترح)** , رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طيبة.

ثانيا : المراجع الأجنبية

- Dynarski, M. (2003). Does aid matter? Measuring the effect of student aid on college attendance and completion. **American Economic Review**, 93 (1), 279-288.
- Heller, D. (2003). **The impact of student financial aid on undergraduate degree completion**. Doctoral dissertation, University of Missouri, Columbia. Dissertation Abstract International (UMI No. 3144475)
- Joanne, G. (2014). **Student Employment Manual.** Tufts University. Retrieved from http://uss.tufts.edu/FinAid/forms/Student%20Employment%20Manual%202014%20-%202015.pdf.
- Kim, J. (2012). Exploring the relationship between state financial aid policy and postsecondary enrollment choices: A focus on income and race differences. **Research in Higher Education**, 53 (2), 123-151.
- Richmond, L. (2013). **Student part-time work increases**. Retrieved from

http://www.timeshighereducation.co.uk/news/student-part-time-work-increases/2006956.article

- Russo, J. (2007). **Student financial Aid: Lessons for the UK from the US**. Oxford, United Kingdom: The Oxford Center for Higher Education Policy Studies.
- Steiner, V. & Wrohlich, K. (2012). Financial student aid and enrollment in higher education: New evidence from Germany. **The Scandinavian Journal of Economics**, 114(1), 124- 147.
- Su, D. (2012). Study on problems existing in related subjects involved in financial aid of impoverished university students in China and specific countermeasures. **Asian Social Science Journal**, 8 (10), 173-179
- Vossenteyn, H. (2004). Fiscal Stress: Worldwide /trends in Higher Education**. Journal of Student Financial Aid**, 34 (1), 39-55.

ثالثا : المراجع الالكترونية

- Student Employment. (2015). http://www.princeton.edu/pr/aid/pdf/1415/PU-student-employment15.pdf
- https://studentemployment.umich.edu/cimages/Jobs_flyer.pdf
- Wikipedia, the free encyclopedia. Retrieved Feb. 21, 2015, from http://en.wikipedia.org/
- One Cent at a Time. 51 Possible Part-time Side Jobs for College Students. Retrieved from http://onecentatatime.com/51-side-jobs-college-students.
- برنامج التشغيل الطلابي بجامعة الملك سعودhttp://sa.ksu.edu.sa/ar/node/877
- ضوابط التشغيل الطلابي بجامعة الملك سعود http://ksu.edu.sa/sites/KSUArabic/Deanships/StudentsDeanships/StudentsBox
- برنامج التشغيل الطلابي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية http://www.imamu.edu.sa/about/Pages/aboutimamu.aspx
- برنامج التشغيل الطلابي بجامعة الملك سلمان بن عبد العزيز http://www.sau.edu.sa/ar/page/start

- برنامج التشغيل الطلابي بجامعة المجمعة http://www.mu.edu.sa/ar/content
- برنامج التشغيل الطلابي بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن http://www.pnu.edu.sa/arr/NewsActivities
- برنامج التشغيل الطلابي بجامعة نجران https://tashgeel.nu.edu.sa/Conditions.aspx
- برنامج التشغيل الطلابي بجامعة القصيم http://www.eco2.qu.edu.sa/de/Pages/%D8.
- برنامج التشغيل الطلابي بجامعة الدمام https://www.uod.edu.sa/ar/administration/deanships/deanship-of-student-
- ضوابط التشغيل الطلابي بجامعة المجمعة http://www.mu.edu.sa/ar/content
- ضوابط التشغيل الطلابي بجامعة الملك فيصل https://www.kfu.edu.sa/ar/Lists/KfuNews
- ضوابط التشغيل الطلابي بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن http://www.pnu.edu.sa/arr/NewsActivities/
- ضوابط التشغيل الطلابي بجامعة شقراء http://www.su.edu.sa/MediaCenter/News/Pages/newsnw57.aspx
- برنامج التشغيل الطلابي بجامعة قطر http://www.qu.edu.qa/ar/advising/student-employment.php
- جامعة قطر http://www.qu.edu.qa/ar/students/services/csc/student_employment_request_for_dept.php
- برنامج التشغيل الطلابي بجامعة الشارقة http://sep.sharjah.ac.ae/Arabic/Pages/Guidelines.aspx
- برنامج التشغيل الطلابي بجامعة الكويت http://www.sa.kuniv.edu.kw/?page_id=1969
- برنامج التشغيل الطلابي بجامعة قابوس https://www.squ.edu.om/dsa-ar%D8%A7%
- التشغيل الطلابي بجامعة البتراء http://www.uop.edu.jo/Ar/Students/StudentsAffairs/Pages/WorkingAtPU.aspx

- التشغيل الطلابي بجامعة الزرقاء الأردنية https://www.facebook.com/Student.Services.Care/posts/233643600111035
- التشغيل الطلابي بجامعة فيلادلفيا http://www.philadelphia.edu.jo/arabic/PDF/laws/reg26.htm
- شركة زين الأردنية للاتصالات http://www.jo.zain.com/arabic/media/CSR1/csr1/Education/Pages/employment
- التشغيل الطلابي بجامعة أكسفورد البريطانية http://www.ox.ac.uk/students/visa/during/work
- التشغيل الطلابي بجامعة كورنيل الأمريكية http://studentemployment.cornell.edu/federal-work-study
- التشغيل الطلابي بجامعة ولاية أيوا الأمريكية http://www.uiowa.edu/financial-aid/employment/students/workstudy.shtml